

النهاية في غريب الأثر

{ وزع } (ه) فيه [من يَزَعُ السُّلْطَانُ أَكْثَرَ مِمَّنْ يَزَعُ الْقُرْآنُ] أي مَنْ يَكْفُ عَنْ ارتكاب العَظَائِمِ مَخَافَةَ السُّلْطَانِ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَكْفُ مَخَافَةَ الْقُرْآنِ وَاللَّهِ تَعَالَى . يُقَالُ : وَزَعَهُ يَزَعُهُ وَزَعَاءً فَهُوَ وَازِعٌ إِذَا كَفَّهَ وَمَنَعَهُ .

(س) ومنه الحديث [إِنَّ إِبْلِيسَ رَأَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ بَدَأَ يَزَعُ الْمَلَائِكَةُ] أَي يُرَتِّبُهُمْ وَيُسَوِّيَهُمْ وَيَصُفُّهُمْ لِلْحَرْبِ فَكَأَنَّهُ يَكْفُ هُمْ عَنِ التَّفَرُّقِ وَالانْتِشَارِ .

(س) ومنه حديث أبي بكر [إِنَّ الْمُغِيرَةَ رَجُلٌ وَازِعٌ] يريد أَنَّهُ صَالِحٌ لِلتَّقْدُّمِ عَلَى الْجَيْشِ وَتَدْبِيرِ أَمْرِهِمْ وَتَرْتِيبِهِمْ فِي قِتَالِهِمْ .

[ه] ومنه حديث أبي بكر [أَنَّهُ شَكِيَ إِلَيْهِ بَعْضُ عُمَّالِهِ لِيَقْتَصَّ مِنْهُ فَقَالَ : أُقِيدُ مِنْ وَزَعَةِ اللَّهِ ؟] الْوَزَعَةُ : جَمْعُ وَازِعٍ وَهُوَ الَّذِي يَكْفُ النَّاسَ وَيَحْبِسُ أَوْ لَهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ . أَرَادَ : أُقِيدُ مِنَ الَّذِينَ يَكْفُونَ النَّاسَ عَنِ الْإِقْدَامِ عَلَى الشَّرِّ ؟ .

وفي رواية [أَنَّ عُمَرَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : أَقِصَّ هَذَا مِنْ هَذَا بِأَنْفِهِ فَقَالَ : أَنَا لَا أَقِصُّ مِنْ وَزَعَةِ اللَّهِ فَأَمْسَكَ] .

(ه) ومنه حديث الحسن لَمَّا وَلِيَ الْفَضَاءَ قَالَ : لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ وَزَعَةٍ [أَي مَنْ يَكْفُ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ . يَعْنِي السُّلْطَانُ وَأَصْحَابَهُ .] (س) وفي حديث قيس بن عاصم [لَا يُوزَعُ رَجُلٌ عَنْ جَمَلٍ يَخْطِمُهُ] أَي لَا يُكْفُ وَلَا يُمْنَعُ .

هكذا ذكره أبو موسى في الواوِ مَعَ الزَّاي . وذكره الهروي في الواوِ مَعَ الرَّاءِ . وقد تقدم .

(ه) وفي حديث جابر [أَرَدْتُ أَنْ أَكْشِفَ عَنْ وَجْهِ أَبِي لَمَّا قَتَلَ وَالنَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَيَّ فَلَا يَزَعُنِي] أَي لَا يَزْجُرُنِي وَلَا يَنْهَانِي . - وفيه [أَنَّهُ حَلَّقَ شَعْرَهُ فِي الْحَجِّ وَوَزَّعَهُ بَيْنَ النَّاسِ] أَي فَرَّقَهُ وَقَسَّمَهُ بَيْنَهُمْ وَقَدْ وَزَّعَتْهُ أَوْزَعُهُ تَوَزَّيْعًا .

- وفي حديث الضَّحَايَا [إِلَى غُنْدَيْمَةٍ فَتَوَزَّعُوا] أَي اقْتَسَمُوا بِأَيْدِيهِمْ . (ه) ومنه حديث عمر [أَنَّهُ خَرَجَ لَيْلَةً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَالنَّاسُ أَوْزَاعٌ] أَي

مُتَفَرِّقُونَ أَرَادَ أَنْهُمْ كَانُوا يَتَنَزَّهُونَ فِيهِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ مُتَفَرِّقِينَ .
وَمِنْهُ شِعْرُ حَسَّانَ (انظر الحاشية (3)) فِي صَفْحَةِ 333 مِنَ الْجُزْءِ الرَّابِعِ . وَقَدْ ضُبِطَ فِي
الْأَصْلِ : [مُشَاشَهَ [بِالْفَتْحِ .) : .

- بِضَرْبِ كَلِّ زَرْاعِ الْمَخَاصِرِ مُشَاشُهُ .
جَعَلَ الْإِيزَاعَ مَوْضِعَ التَّوْزِيعِ وَهُوَ التَّفْرِيقُ . وَأَرَادَ بِالْمُشَاشِ هَا هُنَا الْبَوْلَ .
وَقِيلَ : هُوَ بِالْغَيْدِ الْمُعْجَمَةُ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ .
[هَ] وَفِيهِ [أَنَّهُ كَانَ مَوْزِعًا بِالسَّوَاكِ] أَيَّ مُوَلِّعًا بِهِ . وَقَدْ أُوزِعَ بِالشَّيْءِ
يُوزَعُ إِذَا اعْتَادَهُ وَأَكْثَرَ مِنْهُ وَأُلْهِمَ .
- وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ [اَللّٰهُمَّ اَوْزِعْنِي شُكْرَكَ نِعْمَتَكَ] أَيَّ اَلْهِمْنِي
وَأَوْلِعْنِي بِهِ